الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4747 | الأحد | 26 جمادى الأولى 1445 هـ | 10 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

غارات إسرائيلية تمطر القطاع شمـــــ

بن فرحان : ما نشهده في غـــ

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان

القوات الإسرائيلية تعري فلسطينيين في سن الخدمة العسكرية

«وكالات» : في اليوم الـ64 من الحرب الضارية التي تشنها إسرائيل على غزة، تجددت الغارات الجوية على مناطق عدة في القطاع الفلسطيني المحاصر، شمالاً وجنوباً.

فقد أفادت مصادر، أمس السبت، بأن غارات إسرائيلية طالت مناطق عدة في شمال القطاع ووسطه أيضا لاسيما في دير البلح.

كما أضافت أن عشرات المصابين وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى جراء القصف الإسرائيلي.

وأوضحت أن القوات الإسرائيلية استهدفت مناطق كانت أكدت سابقا أنها آمنة.

إلى ذلك، أشارت إلى قصف مدفعي إسرائيلي على المناطق الشرقية من مدينة خان يونس، جنوب القطاع. ولفتت إلى أن الاشتباكات مستمرة بين الجيش الإسرائيلي والفصائل بمناطق عدة في تلك المدينة.

كذلك، لم تسلم مدينة رفح التي نزح إليها مئات الآلاف من الفلسطينيين، من القصف.

فقد قتل خمسة أشخاص وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي على المدينة المتاخمة للحدود المصرية، وفق ما أفاد تلفزيون فلسطين.

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية سقوط 71 قتيلا وإصابة 160 مدنياً، وصلوا مستشفى شهداء الأقصى خلال الساعات الـ24 الماضية.

أما في الضفة الغربية، التي تشهد منذ تفجر الصراع في غزة اقتحامات واعتقالات يومية، فقد اقتحم الجيش الإسرائيلي بلدة قباطية جنوب جنين.

كما نفذت القوات الإسرائيلية حملة اعتقالات في منطقة البيرة.

ومنذ اندلاع الحرب في غزة، يوم السابع من أكتوبر الماضي شن الجيش الإسرائيلي حملات اعتقالات ومداهمات عدة في الضفة الغربية بشكل شبه يومي.

فيما أكدت هيئة شؤون الأسرى أن عدد المعتقلين الفلسطينيين فاق الـ3 آلاف منذ السابع من أكتوبر.

أما في غزة فارتفع عدد القتلى جراء القصف الإسرائيلي إلى 17490 بينهم 7870 طفلا و6121 امرأة، وفق آخر إحصاء صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الجمعة.

من جهة أخرى بعد تشديده على وجوب اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن ما يجري في القطاع الآن أشبه بمذبحة لم يسبق لها مثيل.

كما اعتبر ما يحصل غير مبرر تحت أي ذريعة للدفاع عن النفس.

وأعرب عن اختلافه مع موقف أميركا التي استخدمت حق الفيتو ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار في غزة، وقال خلال لقاء مع « PBS New Hour»: لسوء الحظ نرى أن وقف إطلاق النار بات كلمة سيئة، ولا أستطيع أن أفهم ذلك».

كما أشار إلى شعوره بخيبة أمل لأن مجلس الأمن لم يتمكن من اتخاذ موقف حازم حيال المسألة.

من خان يونس

عباس: فيتو أمريكا يجعلها شريكة في «جرائم الحرب» الإسرائيلية

«الدفاع» الإسرائيلية : نحو 5000 جندي جرحوا منذ 7 أكتوبر

أتت تلك التصريحات بعدما أجهضت الولايات المتحدة مساء الجمعة أمل مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين والجرحى، الذين تكدسوا في جنوب القطاع المحاصر هرباً من القصف الإسرائيلي العنيف، جراء استخدامها حق الفنقض ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي من أجل وقف النار بالقطاع.

من جانب آخر دان الرئيس الفلسطيني محمود عباس استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بوقف إنساني فوري لإطلاق النار في غزة، قائلاً إن ذلك «يجعل أميركا شريكة بجرائم الحرب» الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال عباس في بيان صدر عن الرئاسة إنه يحمل الولايات المتحدة مسؤولية «ما يسيل من دماء الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في قطاع غزة»، وفق رويترز.

وكانت الولايات المتحدة، قد استخدمت الجمعة، حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو إلى «وقف إنساني فوري لإطلاق النار» في غزة.

وصوتت 13 من الدول الـ15 الأعضاء في المجلس لصالح مشروع القرار، في مقابل معارضة أميركا وامتناع المملكة المتحدة عن التصويت على النص الذي طرحته الإمارات العربية المتحدة.

كما لقي مشروع القرار دعماً من نحو 100 دولة وسلط الضوء على «الوضع الكارثي في قطاع غزة»، وطالب «بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية». كذلك دعا النص المقتضب إلى حماية المدنيين، والإفراج «الفوري وغير المشروط» عن جميع الرهائن و»ضمان وصول مساعدات إنسانية».

يذكر أن إسرائيل كانت فرضت «حصاراً كاملاً» وبدأت قصفاً مدمراً على غزة رداً على هجوم غير مسبوق لحركة حماس في 7 أكتوبر أوقع 1200 قتيل، غالبيتهم مدنيون، حسب السلطات الإسرائيلية. كما أطلقت اعتباراً من 27 أكتوبر هجوماً برياً واسعاً في القطاع الفقير.

فيما قتل أكثر من 17 ألف شخص في القطاع، نحو 70% منهم نساء وأطفال دون 18 عاماً، وفق آخر حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة الجمعة.

ويعاني قطاع غزة نقصاً في المواد الغذائية والماء والوقود والأدوية في وقت نزح 1.9 مليون شخص، أي 85 في المئة من سكانه وسط دمار وأضرار طالت نصف مساكنه.

من جهة أخرى كشفت مسؤولة بوزارة الدفاع الإسرائيلية، السبت، أن نحو 5000 جندي جرحوا منذ 7 أكتوبر.

وقالت رئيسة قسم إعادة التأهيل في الدفاع، ليمور لوريا، إن المستشفيات تستعجل إخراج الجرحى من أجل استقبال آخرين جدد، مضيفة أن معظم الإصابات خطيرة.

كما أردفت لوريا أن قسم إعادة التأهيل بالدفاع يستقبل يومياً 60 جريحاً.

بدورها أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن وزارة الدفاع اعترفت بـ2000 جندي جريح منذ 7 أكتوبر كمعاقين.

من جانب آخر بعدما أثارت مشاهد عشرات الفلسطينيين المدنيين الذين اعتقلتهم القوات الإسرائيلية في شمال غزة وجردتهم من ملابسهم، موجة انتقادات دولية، بررت الحكومة الإسرائيلية فعلتها.

وقال المتحدث باسمها إيلون ليفي، إن الجيش الإسرائيلي يعتقل من هم في سن الخدمة العسكرية لتحديد من ينتمي منهم لحركة حماس، وفق ما نقلت شبكة سي أن أن الأميركية.

كما أردف «عندما نجد رجالا في سن الخدمة العسكرية في المناطق التي طلبنا إخلاءها منذ أكثر من شهر، لأنها معاقل لحماس، يجب اعتقالهم، وتحديد الإرهابيين منهم»، وفق وصفه.

وأضاف قائلا إن «من يثبت أنه ليس إرهابياً سيطلق سراحهم.» حسب تعبيره.

جاء تبرير ليفي ردا على سؤال بشأن الصور التي انتشرت بشكل واسع منذ الخميس الماضي على مواقع التواصل، مظهرة رجالا تمت تعريتهم وكبلت أيدي البعض منهم من قبل القوات الاسرائيلية.

كما أظهرت المشاهد التي انتقدتها عدة منظمات إنسانية المعتقلين الفلسطينيين راكعين في أحد الشوارع معصوبي الأعين.

كذلك بينت مقاطع أخرى عشرات الموقوفين مكدسين في شاحنات عسكرية أقلتهم إلى مراكز اعتقال على الأرجح.

فيما أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن «قلقها إزاء تلك الصور»، مشددة على أهمية معاملة جميع المعتقلين بإنسانية وكرامة، وفقا للقانون الإنساني الدولي. ووجهت عدة منظمات إنسانية انتقادات لهذا التصرف الإسرائيلي المخالف للقوانين الدولية.

وفي تعليق وصف بالصادم والعنصري، دعا نائب رئيس بلدية القدس إلى دفن الفلسطينيين المعتقلين أحياء.

ففي منشور على حسابه في فيسبوك، عرض، أرييه كينغ، صورة للمعتقلين الذين أوقفتهم القوات الإسرائيلية في جباليا وبيت لاهيا بغزة، يوم الخميس الماضي، واقترح أن تقوم الجرافات العسكرية من طراز D-9 بطمرهم أحياء.

أطفال في غزة

رجل يبكي ابنه الذي لقي حتفه بالقصف الإسرائيلي